فى مثل هذا اليوم من شهر رمضان المُبارك 1 هـ عام 623 ميلادية، عقد رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) أوّلَ لواء لحمزة ابن عبد المطلب {سيّد الشهداء} على رأس ثلاثين رجلاً من المهاجرين، لاعتراض عير قريش التى كانت بقيادة أبى جهَل على رأس ثلاثمائة رجل، إلا أنه لم يقع بينهما قتال ولا مواجهة.

فى مثل هذا اليوم من شهر رمضان المُبارك عام 414 هـ عام 3201، ميلادية، اجتمع أهل قرطبة ليختاروا خليفة عليهم، بعد أن تخلصوا من حكم وتسلّط البربر وزعيمهم القاسم بن حمّود، بعد أن ظلّت قرطبة بدون حاكم لمدة ثلاثة أسابيع، واختاروا عبد الرحمن بن هشام الأموى خليفة عليهم.

فى مثل هذا اليوم من شهر رمضان المُبارك لعام 660 هـ انتصر الظاهر بيبرس على الفرنجة فى أنطاكية، وتمكن من فرض سيطرته على الدولة المملوكية فى مصر بعد مقتل قطز، ثم زحف بجيش كبير نحو إمارة أنطاكية الواقعة تحت سيطرة الصليبيين مدة خمسة وسبعين عاماً، ففرض عليها الحصار إلى أن استسلم الصليبيون فى داخلها فى مثل هذا اليوم.

فى مثل هذا اليوم من شهر رمضان المُبارك عام 694 هـ قتل جلال الدين سلطان دلهى المسلمة فى بلاد الهند، هو أول الأفغان الذين تولوا عرش دلهى، جلال الدين ينتمى إلى قليج خان أحد أصهار جنكيز خان، تولى عرش سلطنة دهلى عام 689 للهجرة، صدّ خطر المغول عندما هجموا على الهندستين وأسر منهم كثيراً وأسكنهم فى ضواحى دلهى، قام السلطان جلال الدين بمهاجمة إمارة ديوكار الهندوسية وهزم أميريها رام شاندرا وشنكر ديوا.

وعدّ بذلك أول سلطان مسلم يدخل إلى بلاد الديكن الهندوسية، قتل جلال الدين فى مثل هذا اليوم غدراً على يد ابن أخيه علاء الدين وهو يهنئه بانتصاره الكبير، بعدها أعلن علاء الدين نفسه سلطاناً بدلاً من عمه جلال الدين فيروز شاه.

فى مثل هذا اليوم من شهر رمضان المُبارك عام 1073 أعلنت الدولة العثمانية الحرب على ألمانيا بعد 56 عاماً من معاهدة سيتفاتوروك التى أوقفت الحرب السابقة بين الجانبين، وكان سبب الحرب هذه المرة هو بناء الألمان قلعة حصينة على الحدود مع الدولة العثمانية.

فى مثل هذا اليوم من شهر رمضان المُبارك الموافق 3631ه وعام 1944 ميلادية سجّل وفاة الخليفة العثمانى عبد الحميد الثانى آخر خلفاء الدولة العثمانية، فى منفاه فى باريس عن عمر يناهز 76 عاما، وقد قضى 20 عاما فى منفاه بعد إلغاء الخلافة وطرده من تركيا فى مارس 3291، ودفن فى المدينة المنورة

كاتب المقالة : منقول
تاريخ النشر : 23/07/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com